عبد بن عويقل السلمي ظهر المتن المنظوم عند العرب في القرن الثاني الهجري، وقد بدأ ظهوره عند العرب حين اتسعت ، إقبالهم على التعلم وقد أحسوا حينذاك بحاجتهم إلى نوع خاص من التصنيف يعينهم على حفظ المعلومات ونقلها فاستعانوا على ذلك بالشعر الذي امتلكوا ناصيته لأنه يشكل لغة، وأقبل الناظمون ومنظومة الشاطبي الجامعة في القراءات وهنا يعن لنا تساؤل في ضوء ما هو وفي كثرة هذا النظم وتنوعه وهو : متى ظهر أول متن منظوم في النحو ؟. ومهما يكن من شك في نسبة هذه القصيدة للخليل ـ وهو ما تطرق له المحقق وبصرف وبغض النظر عن كل ذلك فإن هذه المنظومة فنظم أحمد بن منصور اليشكري المتوفي سنة شأنه الظهور من ثم صنف الحريري المتوفى سنة (512هـ) :نحو سعى زيد وعمرو متبع ومع أن ملحة الإعراب لم تنل حظا كبيرا عند الدارسين المعاصرين مثل ألفية ابن مالك، أثناء عصر وبعد الحريري نظم الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي المتوفي سنة (600هـ) متنا وأرجوزة في حم (لو) لتقي الدين السبكي المتوفى سنة 753هـ)، النحو والتصريف والخط لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911هـ). مما في عصر العثمانيين: أرجوزة لعصام الدين بن عربشاه الإسفراييني المتوفى سنة (951هـ)

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي